

مَحَبَّةُ اللَّهِ تَعَالَى وَرَسُولِهِ ﷺ مَن أَعْظَمَ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْمُسْلِمُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ
اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَجَدَّ فِي قَلْبِهِ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَّ
حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا
لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ»^(١)، وَيُظْهِرُ أَثْرَ هَذِهِ الْمَحَبَّةِ
فِي أَقْوَالِ الْمُسْلِمِ وَعِبَادَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَهُنَالِكَ عِلَامَاتٌ لِمَحَبَّةِ الْمُسْلِمِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ مِنْهَا:

س 1

أولاً: من علامات محبة الله تعالى ما هي؟

عرف - طاعة الله تعالى، وذلك باتباع أوامره واجتناب نواهيه،

قال الله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

(سورة آل عمران، الآية ١٣٢)، والمبادرة إلى التوبة والإستغفار

حال ارتكاب الذنوب والأخطاء.

٢- تقديم محبة الله ورضاه سبحانه وتعالى على محبة

غيره ما سواه، حتى لو كان ذلك المَحْبُوبُ أباً، أو أمّاً، أو

ولداً.

معلومة إثرائية

الابتعاد

من فوائد الإستغفار أنه
سبب لمغفرة الذنوب،
ودخول الجنة، ونزول
المطر، ودفع البلاء،
وسبب للإمداد بالمال
والبنين وزيادة القوة.

٣- قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَدَبُّرُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ، فَإِنَّ لِلْمُسْلِمِ بِكُلِّ حَرْفٍ يَقْرُوهُ عَشْرَ

حَسَنَاتٍ، وَيَكُونُ الْقُرْآنُ شَفِيعًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾

(سورة المزمل، الآية ٤).

٤- الْإِكْتِنَارُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيدِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

أذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (سورة الأحزاب، الآية ٤١).

٥- التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالنَّوَافِلِ؛ كَصَلَاةِ التَّرَاوِيحِ، وَصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَالصَّدَقَةِ،

وَأَدَاءِ الْعُمْرَةِ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ: «وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ

إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ»^(١).

٦- التَّحَلِّيُّ بِالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ الَّتِي يَرْضَى عَنْهَا اللَّهُ؛

كَالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَحُبِّ النَّاسِ وَحُسْنِ الْجَوَارِ،

وَإِكْرَامِ الضَّيْفِ، قَالَ ﷺ: "مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ

الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ

أَتَعَلَّمُ

الفاحش البديء:

صاحب الكلام والفعل

القبیحین.

ثانِيًا: مِنْ عَلاماتِ مَحَبَّةِ الرَّسولِ ﷺ ﴿

١ - طاعةُ الرَّسولِ ﷺ في كُلِّ ما أَمَرَ بِهِ، واجْتِنابُ كُلِّ ما نَهَى عَنْهُ، قالَ اللهُ تَعَالى:

(سورةُ النِّساءِ، الآيةُ ٨٠).

﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﷻ﴾

٢ - الإقتداء بالنبي ﷺ والعمل بأخلاقه، والتمسك بسنته، ونشرها، وتعليمها للناس.
ومما يساعده على ذلك قراءة سيرته وتدبرها، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (سورة الأحزاب، الآية ٢١).

٣ - تعظيم النبي ﷺ وتوقيره، وذلك بالأى يذكر اسمه مجرداً، بل يوصف بنبي الله أو
رسول الله، وأن يكتر من الصلاة عليه، وبخاصة يوم الجمعة، قال ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(١).

٤ - تقديم محبة النبي ﷺ على كل محبة عدا محبة الله تعالى، قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم
حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»^(٢).

٥ - محبة آل بيت النبي ﷺ، وأزواجه (أمهات المؤمنين)، وصحابته الكرام رضي الله
عنهم من المهاجرين والأنصار، وتوقيرهم واحترامهم، والدعاء لهم وعدم الإساءة
لأى منهم.

السؤال الأول:

أذكر ثلاث علاماتٍ لمحبة الله تعالى تظهرُ في سلوكي وأقوالي وأفعالي.

ص 6+7

علاماتٍ لمحبة الله تعالى تظهرُ في سلوكي وأقوالي وأفعالي:

1. طاعة الله تعالى باتباع أوامره واجتناب نواهيه.
2. قراءة القرآن الكريم وتدبره والعمل به.
3. التقرب إلى الله تعالى بالنوافل.
4. الإكثار من ذكر الله تعالى وتسبيحه وتحميده.
5. التحلي بالأخلاق الفاضلة.
6. تقديم محبته تعالى على محبة سواه.

السؤال الثاني:

أعدّد ثلاث علاماتٍ لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم تظهرُ في سلوكي من أقوالي وأفعالي.

ص 7+8

علاماتٍ لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم تظهرُ في سلوكي من أقوالي وأفعالي:

1. طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في كل أوامره.
2. الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.
3. تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتوقيره.
4. تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على كل محبة عدا محبة الله تعالى.
5. محبة آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه وصحابته الكرام واتباعهم.

السؤال الثالث:

أكمل الفراغ في ما يأتي بالكلمة الصحيحة:

أ- من النوافل التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى:

1. **العمرة**.....

2. **الصدقة**.....

ب- يُكثر المسلم من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وبخاصة يوم **الجمعة**

ج- تظهر محبة آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم بأمرٍ عدةٍ، منها:

1- **احترامهم**

2- **عدم الإساءة إليهم**

٤ - أَمَلًا الْجَدْوَلُ الْآتِي كَمَا فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ:

النَّصُّ الشَّرْعِيُّ	الْعَمَلُ الْوَارِدُ فِيهِ	جَزَاءُ الْعَمَلِ
أ - رَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَبِّهِ، فَقَالَ «وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ».	أداء النوافل	حُبُّ اللَّهِ تَعَالَى
ب - قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: «مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ» .	الأخلاق الحسنة	حب الله تعالى
ج - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾.	طاعة الله تعالى طاعة الرسول صلى الله عليه و سلم	حب الله تعالى حب الرسول صلى الله عليه و سلم